Musleh-ud-Din, Muhammad. *Insurance and Islamic Law*. Lahore: Islamic publications, 1969, 202pp.

**ملخص**

**التأمين و القانون الإسلامي**

*Insurance and Islamic Law*

يحتوي كتاب التأمين و القانون الإسلامي لصاحبه الدكتور محمد مصلح الدين على ثلاثة أجزاء رئيسية و قائمة للمراجع.

في الجزء الأول، يصف الكاتب كيف بدأ التأمين كمجموعات تشترك في المساهمة بمواردها لتجنب المخاطر المستقبلية، و تقاسم الأرباح المستقبلية أو الخسائر فيما بينها. كما يصف الكاتب كيف عدّل الإسلام هذا التأمين المشترك المطبق في الجزيرة العربية قبل مجيء الإسلام و اعتمده. و يقابل بين التأمين المشترك و عقد الملكية الحديث للتأمين – ذات المراجع المعتمدة على القانون البريطاني- الذي يقضي بتسديد الشخص قسط التأمين لشركة، مما يساعده في تخفيف المخاطر أو الخسائر المستقبلية بدفع التعويض له.

أما في الجزء الثاني، يدرس المؤلف التأمين في ضوء المصادر القانونية الإسلامية مع إشارة خاصة لعمل الفقيه الشافعي «الرسالة». بالإضافة لذلك يقدم الكاتب حجج كل من المسلمين الأصوليين و مناصري الحداثة في استخدام الاجتهاد في التأمين، كما و يتحدث عن مبادئ الصفقات و عدم جواز الربا (أو الفائدة) في الإسلام.

و في الجزء الثالث، يقدم الكاتب حجج مناصري الحداثة المؤيدة للتأمين و حجج علماء المسلمين المناوئة له. و يختم بالقول بأن العقد يعتبر إسلاميا فقط عندما لا تخضع بنوده أو التعويض المدفوع لشروط مستقبلية كما هو الحال في التأمين الحديث.

و قد عرض الكاتب مواضيعه بلغة سلسة، بيد أنه رغم التمهيد و المقدمة و تنظيم المحتويات و العناوين الفرعية المتكررة فإن السرد متقطع و لا يربط بين الفصول بسلاسة.

سناء رياض

ترجمة عادل لاغة